

## حرب اللاجدوى ومضاعفاتها على مستقبل السعودية

### تحسين الحلبي

التفكك والمناهضة في معظم ساحات الرأي العام العربي والعالمي حتى لو كانت المصالح الأمريكية والأوروبية تلحق مع مصالحها. وهناك من يرى أن هذه الحرب دعمتها واشنطن دون المشاركة المباشرة فيها بطريقة تشبه سيناريو حرب صدام ضد إيران عام ١٩٨٠ بهدف تدمير إيران والعراق معا وهي النتيجة التي نجتحت عن تلك الحرب حين توقفت بعد ثمانية أعوام. فالولايات المتحدة لم يعد يهيمها من السعودية نفطها وقدترتها الإنتاجية للتحكم في أسواق النفط واستغلال أموال السعودية في حروب المنطقة بعد أن أصبحت واشنطن قادرة على تصدير النفط بشكل متزايد ويعد أن وطلعت مليونا من الأمريكيين في مشاريع ومنشآت النفط الصخري الذي تنتظر عائداته لها وحدها. ويرى (غلين كيري) أن انتهاء الحرب السعودية على اليمن لن يعيد السعودية إلى ما كانت عليه قبل ٢٦ آذار ٢٠١٥ يوم شنت الحرب لأن تغييرات كثيرة ستتحكم بمسار تطورها الداخلي والخارجي، خصوصا لأنها لم يكن لديها أي تجربة وخبرة في تحمل نتائج حرب شننها بقواتها بشكل مباشر وبهذا الشكل ضد دولة مجاورة شقيقة.

وستكون السعودية قد أنفقت أموالاً طائلة على هذه الحرب دون أن يتحقق لها أي مقابل منها حتى لو تمكنت من فرض شروطها على اليمن الفقير وهذا ما لا يمكن أن يحدث. فأسعار النفط انخفضت بنسبة لم يكن بمقدور السعودية تحملها في حالة السلم فما بالك في حالة حرب تجاوزت حتى الآن أربعين يوما ولا تزال خيارات استمرارها ومضاعفاتها مفتوحة على كل الاحتمالات؟ فعشرات الميارات التي أنفقتها السعودية حتى الآن على الذخائر وتكاليف الاستمرار واستمرار الحرب ستحول إلى مئات الأشهر المقبلة وهذا ما سيكسب نفسه على الوضع الاقتصادي والمالي والاجتماعي السعودي بشكل غير مسبوq إذا ما طالت الحرب التي يصفها الخبراء (بحرب اللاجدوى) للسعوديين والمنطقة. فالاستفيد الكبير من هذه الحرب هو واشنطن من ناحية مالية وسياسية، وإسرائيل من ناحية عسكرية وسياسية استيطانية.

حين كانت الإدارات الأميركية أثناء الحرب الجاردة ترفع شعار محاربة (الشيوعية) وتعطي لنفسها حق التدخل العسكري المباشر وغير المباشر بشؤون دول مستقلة تحت هذا الشعار بهدف تحقيق مصالحها الإمبريالية. شهد العالم حروباً في فيتنام وفي الستينيات وفي دول إفريقية وشهدت تدخلاً من وكالة المخابرات المركزية الأميركية في أميركا اللاتينية وفي الشرق الأوسط ضد مصر وسورية والجزائر والحدود. أكد عبد الهيثان الاستعداد لنقل الجرحى اليمنيين لتلقي العلاج في إيران، مشدداً على أن استفاد المناطق المدنية هو انتهاك للقانون الدولي وحقوق الإنسان.

وفي إطار إيصال المساعدات إلى اليمن تنطلق من ميناء بندر عباس في إيران سفينة إيرانية محملة بثلاثة آلاف طن من المساعدات الغذائية والدوائية باتجاه ميناء الحديدة في البحر الأحمر السفينة تضم أيضاً على متنها نشطاء أجانب ضد الحرب. ميدانياً أفادت مواقع إخبارية بأن مدير مكتب عبد الملك الحوئي وسكرتيه الشخصي، قتلا في غارة جوية شنها طيران التحالف العربي مساء أول من أمس. وأكدت مصادر منتمية لحزب الرئيس اليمني السابق وسكان محليين أن غارات جوية شنتها قوات التحالف بقيادة السعودية استهدفت منزل صالح في العاصمة اليمنية صنعاء. وأشارت المصادر إلى سماع دوي انفجارات قوية شوهدت بعدها أعمدة الدخان تتصاعد من المنطقة التي يقع فيها منزل صالح.

## الأمم المتحدة تؤكد أن القصف العشوائي للمناطق السكنية مناف للقانون الدولي اليمن: الحوثيون يقبلون الهدنة الإنسانية وإيران تبدي استعدادها إرسال مساعدات



الدمار الناجم عن غارة سعودية على منزل علي عبدالله صالح في صنعاء (رويترز)

العشوائي للمناطق السكنية سواء بتحذير مسبق أو دونه يتناقى مع القانون الإنساني الدولي». واعتبر دير كلافوف في بيان أمس أن الضربات الجوية التي ينفذها التحالف بقيادة السعودية على مدينة صعدة في اليمن، حيث يوجد الكثير من المدنيين المحاصرين هناك، تنتهك القانون الدولي. في غضون ذلك أعلن برنامج الأغذية العالمي أمس أن سفينة تابعة للأمم المتحدة محملة بالوقود وصلت في نهاية الأسبوع إلى اليمن بعد توقف توزيع الأغذية في بعض مناطق البلاد التي تشهد حرباً، بسبب نقاد الوقود.

ورست السفينة المحملة بـ ٣٠٠ ألف لتر من الوقود والمعدات أول من أمس في ميناء الحديدة غرب اليمن على أن تكون وصلت سفينة ثانية أمس كما قال البرنامج في بيان.

حال لم يتوقف العدوان، بالإضافة إلى تحذيره من وصفهم بـ«العاملين في الداخل، اليمني الذين أسماهم به»جواسيس العدوان البربري» ودعا إلى قتالهم. إلى ذلك اعتبر الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز أمس أن التدخل العسكري بقيادة بلاده في اليمن جنب تحويل هذا البلد إلى منطلق «المؤامرة الإقليمية» الهدف منها «زعزعة استقرار دول المنطقة» بحسب قوله. وقال سلمان: «ما كان للمملكة من غرض في عاصفة الحزم سوى نصرة اليمن الشقيق والتصدي لمحاولة تحويله إلى قاعدة تنطلق منها مؤامرة إقليمية لزعة الأمن والاستقرار في دول المنطقة وتحويلها إلى مسرح للإرهاب والفن المحاqq والصراع الدامي على غرار ما طال بعض دول المنطقة...» في المقابل قال منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في اليمن يوهانيس فإن دير كلافوف: إن «القصف

أبدى الحوثيون استعدادهم لـ«التعاطي بإيجابية» مع مبادرة «رفع المعاناة» في اليمن، وذلك بعدما أعلنت السعودية عن «هدنة إنسانية» تبدأ الثلاثاء، بحسب وكالة فرانس برس. وجاء في بيان للمجلس السياسي لأصحاب الاله «إذ تؤكد ضرورة الرفع الفوري للحصار الجائر وغير المبرر على أبناء الشعب اليمني الذي فاقم من معاناته، فإننا نشير إلى أننا نتعاطي بإيجابية مع أي جهود أو دعوات أو خطوات إيجابية واجدة من شأنها رفع المعاناة...» وأضاف البيان: «كما نشيد بجهود الدول الشقيقة والصديقة في وقف العدوان ورفع المعاناة عن الشعب اليمني، ونأمل أن تستمر هذه الجهود بما يضمن نجاح أي خطوات في هذا السياق..» وأعاد الحوثيون تأكيدهم على «ضرورة استئناف الحوار الذي كان قائما تحت رعاية الأمم المتحدة وذلك من النقطه التي توقف عندها نتيجة العدوان العاشم...»

وفي وقت سابق أمس، أعلنت القوات اليمنية الموالية للرئيس السابق علي عبد الله صالح موافقتها على الهدنة الإنسانية من خمسة أيام.

هذا ونقل موقع «روسيا اليوم» أن الرئيس اليمني السابق ظهر في تسجيل فيديو بعدما قصفت قوات التحالف منزله في صنعاء معلنا تحالفه مع الحوثيين في مواجهة الغارات السعودية التي وصفها بـ«الجنابة»، وقال صالح: إن ما يجري في اليمن هو «حرب إبادة وأر وحققت على الشعب اليمني، ودعا إلى «البقعة والموود».

كما تحدى صالح قوات التحالف بالدخول إلى بلاده، في إشارة إلى الحرب البرية، متوعداً القوات به استقبال قتالين رابع فوق الأراضي اليمنية. «

وحذر صالح من قلب الموازين في المنطقة بأكملها في

### مقتل رجلي شرطة في ولاية ميسيسيبي الأمريكية

## الأمم المتحدة تنظر اليوم في سجل الولايات المتحدة في مجال حقوق الإنسان

غواتانامو بكوبا. وقال أنطونيو جيناتا المسؤول الأميركي لدى منظمة «هيومن رايتس ووتش» في بيان «لم تظهر الولايات المتحدة سوى تقدم محدود للتعهدات التي قطعتها خلال أول مراجعة دورية في العالم، مضيفا إلى بيانهم في أن «يضعف الدبلوماسيون على واشنطن هذه المرة بشأن المراقبة الجماعية وأعمال العنف على أيدي الشرطة واعتقال عائلات مهاجرين، مشدداً على «ضرورة استقالة الولايات المتحدة من هذه الفرصة لقطع تعهد جدي بوقف هذه الممارسات التسفيفية». في سياق متصل ذكرت محطة بي بي سي، دي. إيه. إم التلفزيونية المحلية أن رجلي شرطة قتلا بالرصاص في مدينة هاتسبيرج بولاية ميسيسيبي الأمريكية وأن الجاني فر من المكان في عربة شرطة. وأضافت المحطة: إن عربة الشرطة تركت قرب مخزن قنارات محلي، موضحة نقلاً عن مسؤولين محليين أن أجهزة إنفاذ القانون تقوم بعملية بحث عن المشتبه به في المنطقة التي تقع على بعد ١٢٩ كيلومترا جنوب شرقي جاكسون.

وأشارت المحطة إلى أن رجلي الشرطة قتلا في مستشفى فوريسيت العام في هاتسبيرج حيث أعلنت وفاتها.

(أ ف ب – الميادين)

احتجاج واسعة وأحياناً عنيفة في البلاد. وصرح جميل دكاور المسؤول عن حقوق الإنسان لدى الاتحاد الأميركي للحريات المدنية «سيطر العالم أسئلة صعبة عن دولة تطرح نفسها رائدة في حقوق الإنسان»، وحذر من أن الطريقة التي يسجيب بها الوفد الأميركي عن أسئلة حول مسائل عدة اليوم ستكون «الفرصة الأخيرة لإدارة أوباما لرسم صورة عن أداء الرئيس في مجال حقوق الإنسان».

ويتوقع أن يطرح دبلوماسيون من أنحاء العالم تساؤلات حول سجن المهاجرين غير الشرعيين الشائع في الولايات المتحدة وبيئهم أولاد. وظروف الاعتقال في السجون الأميركية بما في ذلك اللجوء إلى الحبس الأفرادي لفترات طويلة والاستمرار في تطبيق عقوبة الإعدام من القضايا التي وردت في تقارير وسترطر بشأنها أسئلة خلال جلسة الاستماع اليوم. كما سترطر قضية أنظمة المراقبة الجماعية التي كشفتها الوثائق التي سربها المستشار السابق لوكالة الأمن القومي ادوارد سونون وكذلك العمليات الأميركية لمكافحة الإرهاب والاعتقالات المحددة بطائرات من دون طيار. وعلى جدول أعمال الجلسة أيضاً الأداء الأميركي في «الحرب على الإرهاب» بما في ذلك أساليب التعذيب المزعومة التي تلجأ إليها وكالة الاستخبارات المركزية وقتل واشنطن في إغلاق مركز الاعتقال في

تنظر الأمم المتحدة اليوم الإثنين في سجل الولايات المتحدة في مجال حقوق الإنسان بعد تسجيل حالات من أعمال العنف والعنصرية على أيدي الشرطة وتسليط الضوء على المراقبة الجماعية وحملة «الحرب على الإرهاب». في حين قتل رجلا شرطة أميركيان بعد إطلاق النار عليهما في مدينة هاتسبيرج بولاية ميسيسيبي الأميركية. وأجهزة إنفاذ القانون تقوم بعملية بحث عن المشتبه به الذي فر في سيارة للشرطة في المنطقة التي تقع على بعد ١٢٩ كيلومترا جنوب شرقي جاكسون.

وتأتي النقاشات العامة التي تستمر لنصف يوم أمام مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في جنيف، في حين أطلقت السلطات الأميركية تحقيقات في الحقوق المدنية في دائرة الشرطة في بالتيمور بعد الاحتجاجات التي أعقب وفاة الشاب فريدي غراي (٢٥ عاماً) عندما كان في عهدة الشرطة الشهر الماضي. وستركز المراجعة الدورية في العالم اليوم الإثنين التي تخضع لها الدول ١٩٣ الأعضاء في الأمم المتحدة كل أربع سنوات، على سلسلة الحوادث التي أسفرت مؤخراً عن مقتل شبان سود عزل مثل غراي على أيدي الشرطة.

وأحدث أبرز الحالات هي حالة مايكل براون (١٨ عاماً) الذي قتل بالرصاص في فرغسون في ميزوري العام الماضي ما أدى إلى حركات

### شكر البابا على وساطته لإصلاح العلاقات مع واشنطن

## رأول كاسترو في زيارة تاريخية إلى الفاتيكان



البابا فرنسيس مستقبلاً كاسترو (رويترز)

الكوبي على حين وقف العشرات من الحراس السويسريين أمام المبنى. وبعد اللقاء غادر راوول كاسترو الفاتيكان للقاء رئيس الحكومة الإيطالية يوحننا ماتيو رينزي في وسط روما. وكان شقيقه، الرئيس الكوبي السابق فيدل كاسترو زار الفاتيكان في العام ١٩٩٦ للقاء البابا يوحننا بولس الثاني، مههداً بذلك الطريق أمام زيارة البابا البولندي إلى كوبا بعد عامين. ومن جانبه قال عالم اللاهوت الأميركي ميغيل دياز السفير السابق إلى الفاتيكان، وبعد عشر الأبناء الإيطالية: إن البابا فرنسيس «سيكون طبعاً» ما قاله يوحننا بولس الثاني بأن يطب

شكر الرئيس الكوبي راوول كاسترو، في أول زيارة له إلى الفاتيكان. أمس الأحد البابا فرنسيس على وساطته لإصلاح العلاقات بين واشنطن وهافانا وذلك خلال لقاء استمر ساعة من الوقت بينهما. وقام الفاتيكان والبابا فرنسيس تحديداً بدور مهم في إعادة العلاقات الدبلوماسية بين كوبا والولايات المتحدة في كانون الأول الماضي. بعد نحو ٥٠ عاماً من التوترات. وبعد اللقاء ظهر الرجلان معاً لحوائ دقيقة من الوقت ليتبادلوا الابتسامات والأحاديث قبل أن ينفصلا.

وقال المتحدث باسم الفاتيكان فيديريكو لومباردي: إن الرئيس الكوبي التقى البابا فرنسيس ساعة من الوقت و«شكره على وساطته بين كوبا والولايات المتحدة»، وأوضح أن هذا اللقاء «الودي» والطويل نسبياً كان فرصة لبحث زيارة البابا إلى كوبا في أيلول المقبل قبل أن يتوجه إلى الولايات المتحدة.

وتبادل كاسترو والبابا فرنسيس الاهدايا. إذ قدم الحبر الأعظم للرئيس الكوبي ميدالية للقديس مارتين التوروزي، الضابط المعروف عنه في التاريخ المسيحي بأنه قسم معطفه إلى نصفين ليعطي جزءاً منه إلى أحد المتسولين. وقال البابا: «علينا أن نلبس الفقراء ونرتقي بهم». كذلك أهدى البابا الرئيس الكوبي نسخة عن الإرشاد الرسولي الخاص به «إنجيل الفرح»، حسب لومباردي.

ومن جهته قدم كاسترو للبابا لوحة للفنان الكوبي الكسيس ليفا مشادو والمستوحاة من الهجرة غير الشرعية إلى جزيرة لامبيدوزا. وتمثل اللوحة صليباً من السفن الغارقة في البحر، وفق ما شرع لومباردي.

ووصل البابا فرنسيس من مسكنه عند الساعة ٠٧،٢٠ تغ ليتمتع كاسترو في غرفة صغيرة مجاورة لقاعة بول السنادس حيث تعقد اللقاءات الكبيرة في الفاتيكان. وبعد عشر دقائق، وصل كاسترو، برفاقه وزير خارجيته برونو رودريغيز برايلا، في سيارة ترفع العلم

## بوشكوف: التعاون بين روسيا والصين رد على الغرب الذي يحاول بناء العالم كما يحلو له



الكنسي بوشكوف

اعتبر رئيس لجنة العلاقات الدولية في مجلس الدوما الروسي بشكوف أن التعاون بين روسيا والصين يأتي رداً على الغرب الذي يحاول بناء العالم كما يحلو له.

وكتب بوشكوف في حسابه على موقع «تويتر»، أمس الأحد أن الولايات المتحدة وبلدان حلف الناتو كانت تبني العالم وفق مصالحها خلال السنوات العشرين الماضية والأآن تجري إقامة تحالف بين روسيا والصين رداً على توسع التحالف الغربي.

وكان الرئيس الصيني تشي جين بينغ أكد أن مباحثاته مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين كانت مستفيضة ومهمة وكانت الآراء وجهات النظر متطابقة حول تطوير العلاقات بين البلدين في الظروف الجديدة.

سانا

### دعوة لاجتماع الهيئة العامة غير العادية

### التي تقوم بأعمال الهيئة العامة العادية

### لبنك بيلوس سورية شركة مساهمة ش.م.م.

يسرّ مجلس إدارة بنك بيلوس سورية ش.م.م دعوة السادة المساهمين لحضور اجتمعام الهيئة العامة غير العادية التي تقوم بأعمال الهيئة العامة العادية لبنك بيلوس سورية ش.م.م الذي سيعقد في تمام الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الاثنين الموافق في ٢٥ أيار ٢٠١٥ في مقر جمعية رجال وسيدات الأعمال السورية. حي المالكي، شارع عبد القادر الجزائري. بناء رقم ٥- دمشق. وذلك للبحث في جدول أعمال الهيئة الذي يتضمن البنود التالية:

- أولاً: سماع تقرير مجلس الإدارة للسنة المالية ٢٠١٤ للمضمن حسابات الشركة وميزانيتها وخطة العمل للسنة المالية ٢٠١٥.
- ثانياً: سماع تقرير مدقق الحسابات عن الميزانية الختامية وحسابات الأرباح والخسائر المقدمة من مجلس الإدارة عن السنة المالية ٢٠١٤.
- ثالثاً: مناقشة تقرير مجلس الإدارة ومدقق الحسابات والمصادقة عليهما.
- رابعاً: مناقشة أرباح الشركة والميزانية الختامية والمصادقة عليها.
- خامساً: إبراء ذمة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة والمدير العام ومثلي الشركة عن أعمالهم لسنة ٢٠١٤.
- سادساً: تكوين الاحتياطيات (إن أمكن).
- سابعاً: تعيين عضو مجلس إدارة جديد بعد موافقة مصرف سورية المركزي.
- ثامناً: تعيين مدقق الحسابات الخارجي ومستشار المصرف القانوني وخفيد تعويضاتها.
- تاسعاً: مناقشة التعديلات المقترحة على النظام الأساسي للشركة من قبل مصرف سورية المركزي.
- عاشرًا: مناقشة مدة وثية مجلس الإدارة المنتخب بعام ٢٠١٢ وفقاً للنظام الأساسي الجديد.
- حادي عشر: الموافقة على عقد الإدارة المبرم مع بنك بيلوس ش.م.ل وفق التعديلات الواردة من مصرف سورية المركزي وإعتباراً من تاريخ تقديمه المساعدة الفنية لبنك بيلوس سورية.

وفي حال عدم توفر النصاب القانوني في هذه الجلسة فإن الهيئة العامة غير العادية التي تقوم بأعمال الهيئة العامة العادية مدعوة للاجتماع في نفس اليوم والمكان وبتمام الساعة الثانية عشرة.

### التسجيل لحضور الاجتماع

على السادة المساهمين الراغبين بحضور الاجتماع مراجعة:

- بنك بيلوس سورية ش.م.م الكائن في الشعلان - شارع أمين لطفي المحافظ - دمشق - سورية هاتف ٩١٢٢ أو ٣٣٤٨٢٤٠٠ (٩١٢ ١١) وذلك اعتباراً من صباح يوم الاثنين ١٨-١٥-٢٠١٥ ولغاية يوم الأحد الموافق ٢٥-١٥-٢٠١٥ من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الساعة الثالثة ظهراً.
- أو في المكان المخصص للتسجيل على مدخل القاعة التي سيعقد فيها الاجتماع في صباح يوم الاثنين في ٢٥-١٥-٢٠١٥ حتى ساعة انعقاد اجتماع الهيئة العامة. وذلك لتسجيل أسمائهم والأسهم التي يملكونها أو يمثلونها.
- على كل مساهم أن يحضر معه ما يثبت عدد الأسهم التي يحملها بالإضافة إلى بطاقةته الشخصية أو جواز سفره.

ويجوز التوكيل لحضور اجتماع الهيئة العامة غير العادية التي تقوم بأعمال الهيئة العامة العادية وفق الشروط التالية:

١- لكل مساهم حق حضور الجلسة والاشتراك في مناقشات الهيئة العامة رغم أي نص مخالف ويكون له صوت واحد عن كل سهم يملكه وللمساهمين أن يوكل مساهماً آخر عنه بكتاب عادي أو أن يوكل أي شخص آخر بموجب وكالة رسمية لهذه الغاية ويصدق رئيس الجلسة على الوكالة.

٢- يجب ألا يحمل الوكيل بصفته هذه عدداً من الأسهم يزيد على الحد الذي يعينه النظام الأساسي للشركة على ألا يتجاوز في جميع الأحوال ١٠ بالمئة من رأسمال الشركة.

٣- يمثل المساهم إذا كان شخصاً اعتبارياً من ينتدبه الشخص المذكور لهذا الغرض بموجب كتاب صادر عنه والفاصل بمثله القانوني.

دمشق، ٥ أيار ٢٠١٥

أرجو حضوركم في الموعد المحدد أعلاه.

ونفضلوا بقبول فائق الاحترام

رئيس مجلس الإدارة

لبنك بيلوس سورية ش.م.م